وخبره أبدلا وما حال من فاء البدل وتا مفعول ثان لأبدلا والمفعول الأول الضمير
مستتر يعود على فاء الفعل وفي افتعال متعلق بأبدلا وفاعل شذ ضمير عائد على
الإبدال المفهوم من أبدلا ثم قال **طا تا افتعال رد إثر مطبق**
يعني أنه يجب إبدال تاء الافتعال طاء بعد أحد حروف الإطباق وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك نحو اصطبر واضطجع واطّعن واظّلم
أصله اصتبر واضتجع واطتعن واظتلم فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف
المطبق لما بينهما من المقاربة في المخرج ومباينة الوصف لأن التاء من حروف
الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء فأبدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها
وهو الطاء ثم قال **في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي**
يعني أنه تبدل أيضا تاء الافتعال دالا بعد الدال والزاي
والذال وهو مستثنى مثل فادّان أصله ادتان إذا أخذ الدين وأبدل
من التاء دالا وأدغمت فيها الدال وازدد فعل أمر من زاد أصله
ازتد فأبدل من التاء دالا وادّكر فعل أمر من ادّكر وأصله اذتكر فأبدلت
التاء دالا ثم قلبت الذال دالا وأدغمت الدال في الدال وتا افتعال مبتدأ
وخبره رد وهو ماض مبني للمفعول وفي رد ضمير مستتر عائد على تا
افتعال وطا مفعول ثان لرد ويجوز أن يكون رد فعل أمر وتا افتعال
مفعول أول [illegible] على الوجهين وفي بقي ضمير مستتر عائد على تا
افتعال [illegible] الإبدال من ذلك الحكم [illegible] ثم قال

فصل

ما أوّل أمر ومضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطّرد
يعني أنه يجب حذف فاء الكلمة إذا كانت واوا في ثلاثة مواضع الأول فعل
الأمر نحو عد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف في الفعل
المضارع الثاني إذا كان على يفعل بفتح الياء وكسر العين نحو يعد لوقوع
الواو ساكنة بين فتحة ياء وكسرة [illegible] وحمل عليه أعد ونعد وتعد
من قوله من كوعد أن الواو تحذف في الأمر والمضارع إذا كان بعدها فتحة

نائبة

نائبة عن الكسرة نحو وهب يهب ووقع [illegible] يهب بكسر الهاء لأنه فتحت
لكونه من حروف الحلق وفهم أيضا منه أن حذف الواو المذكورة مشروط بأن
يكون حرف المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم تحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول
وأن يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم تحذف نحو يوجل ويوضؤ
وفهم أيضا منه أن يكون ذلك في فعل فلو بنيت من الوعد مثل يقطين قلت
يوعيد الثالث المصدر نحو عدة وهو أيضا محمول على الفعل في الحذف وفهم
من قوله كعدة أن يكون المحذوف منه مصدرا فلو كان اسما لم تحذف نحو وجهة
وفهم أيضا منه أن المصدر إذا أريد به الهيئة لم تحذف نحو الوعدة والوقفة
وما أمر مفعول بالحذف أو مضارع معطوف على أمر ثم قال
وحذف همز أفعل استمر في مضارع وبنيتي متصف
يعني أنه التزم حذف الهمزة في أفعل في المضارع وفي اسم الفاعل واسم المفعول
المعبر عنهما ببنيتي متصف لأن اسم الفاعل واسم المفعول يوصف بهما فهي
بنيتا متصف وكان الأصل أن لا تحذف الهمزة في ذلك كما لا تحذف في سائر الزوائد
من الفعل نحو تدحرج وتغافل لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم
نحو أأكرم فحذفت الهمزة وحمل على أكرم نكرم وتكرم ويكرم واسم الفاعل واسم
المفعول كما حمل على يعد سائر أفعال المضارع والمستقر في فعل الفعل
اللازم وحذف مبتدأ وخبره استمر ثم قال
ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا
يعني أن ظللت بكسر اللام يجوز أن تحذف منه أخرى اللامين مع كسر الظاء
وفتحها فتقول ظلت وظلت وظاهر النظم أن هذا الحكم مخصوص بهذا الفعل
وزاد سيبويه مست وفي القياس عليه خلاف وقرن في اقررن
وفي ان نقلا يعني أنه استعمل هذا التخفيف في فعل الأمر فقيل فيه قرن بكسر
القاف [illegible] وعلى [illegible] في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن وقرن
وقرن نقلا أنه أشار به إلى [illegible] ووجه [illegible] من قرأ
بالكسر أن أصله من قر بالمكان يقر [illegible] في المكسر وكسر [illegible] في المضارع

Copyright © King Saud University